

1807
2021

ט' באב תשפ"א

من يوميات رئيس المجلس

بدأ الأسبوع الأخير في حادثة جودة بيئة خطيرة، في مناطق تابعة لقرية الرامة، والذي مس مواطني بلدة موران. هذه الحادثة تضاف لسلسلة حوادث كثيرة في شعب، كابول، الجديدة-المكر وجولس. الأمر يحدث بشكل عام عند قيام أحد أصحاب القسائم الخاصة بتأجير أرضه أو منح موافقة لمقاول أو مقاول ثانوي ممن يقومون بإخلاء النفايات أو روث المواشي أو ما يتبقى من التراب لاستعمال هذه الأرض. ويدور الحديث أحيانا عن قسائم مملكية مشتركة وحتى مملكية الدولة. همّ المقاول الأول هو التخلص من هذه المواد دون نقلها إلى مواقع دفن بعيدة، وكي لا يلتزم بدفع مستحقات هذا الدفن والنقل. وفي مرحلة ما وبهدف تقليص حجم أكوام النفايات يقوم صاحب الأرض أو المقاول بإضرام النار فيها. وعندما يتعلق الأمر بروت البقر من حظائر فطام العجول فإن الأكوام بوسعها أن تشتعل من ذاتها. أما اشتعال خليط التراب والنفايات البيتية والصناعية والزبل لا يمكن السيطرة عليه بتاتا. الدخان السام ينتشر مع الرياح والحريق قد يستمر لعدة أيام وحتى عدة أسابيع.

أحيانا تقع الأرض التي يتم أحراق النفايات فيها ضمن مناطق نفوذ مسغاف وفي هذه الحالات نتمكن بشكل عام الوصول إليها والسيطرة عليها بواسطة إخلاء الأكوام قبل أن تبدأ بالاشتعال. الأمر يتعلق في معظم الحالات بأكوام تتكدس خارج نفوذ مسغاف، أي مناطق لا تخضع لرقابتنا ولذا نجد صعوبة لكشفها وعلاجها. هذا الموضوع معروف لدى كل نظرائي رؤساء السلطات المحلية العربية وكلهم متفقين أن هذه ظاهرة يجب أن تتوقف. سلطات بيكعات هكيرم منظمة ضمن «اشكول بيت هكيرم» والتي قررت بقرار مشترك مع وزارة الداخلية ووزارة حماية البيئة، أن يتم تركيز علاج هذا الموضوع على يد الاشكول. اما سلطات غور سخين الأعضاء في اتحاد آخر وكذلك السلطات المحيطة بتالثيل في اتحاد آخر. كلهم يحاولون مواجهة هذه الظاهرة.

قامت الأسبوع الماضي، وزيرة حماية البيئة بزيارة إشكول بيت هكيرم واستمعت لشرح عن هذه المشكلة وعن الإجراءات، التي اتخذت لمنعها. وخلال كلمتي قلت أن هذا المفهوم قد فشل وإنما إذا لم تتحرك سريعا فإن كل المناطق المفتوحة في الجليل ستتحول إلى مزابل. لقد خرجت بانطباع أن هناك إرادة جادة لمواجهة هذه الظاهرة.



أثناء جلسة الأمن التي عُقدت، الأسبوع الماضي، تطرقنا مرة أخرى لأحداث 10-11 أيار، والخطوات التي قمنا بها في المجلس أو تلك التي ما زالت مطلوبة. نحن نعزز فرقة الجاهزية والمتطوعين وقريبا سنبدأ في بناء فرق جاهزية إضافية لعناقيد بلدية، يتواجد بها عدد كاف من المتطوعين على غرار طواقم متطوعي الإطفاء عندنا. التهديد الأساسي على بلدات مسغاف هي الحرائق. نحن لا ننتظر الكيرن كيميتم أو طواقم الإطفاء. وبدأنا بتجهيز خطط دفاع مفصلة لقسم من بلداتنا المهددة بهذا الخطر. كما شارك نائب رئيس المجلس في اللقاء، الذي عُقد بين وزير الأمن الداخلي والسلطات المحلية في الشمال حول هذا الموضوع.



شاركت الأسبوع الماضي في جلسة لجنة التخطيط والبناء والتقيت كل مديري أقسام المجلس والموظفين من ديوان الحاخام ومن قسم الحاسوب ومركز استعلامات مسغاف.

التقيت الأسبوع المنصرم وتحدثت مع مدير لواء الشمال في وزارة الداخلية، ومع مدير اللواء بسطة أراضي إسرائيل، نائب وزير الأمن، نائبة المدير العام في وزارة الإسكان للبناء الريفي، مساعد وزير الزراعة، مديرون كبار في قسم الاتحاد التعاوني في وزارة الاقتصاد، نائب مدير عام منتدى كوهلت للسياسة، عضو إدارة كيرن كيمت ونظرائي رؤساء بلدية كرمثيل، رؤساء مجالس الرامة، نحف، مجد الكروم، البعنة، دير الأسد، شعب وكوكب أبو الهيجاء ورؤساء المجالس الإقليمية مجيلوت، شاعر هنيغف، عيمق همعينوت، مناشيه وعيمق هيردين. شاركت الأسبوع عبر الزوم في جلسة لجنة المالية في الكنيست (لا توجد حتى الآن قرارات فيما يتعلق بامتيازات الضرائب).



حظيت بتقديم التهنئة في عرض تلخيص السنة لفرق الرقص. فعاليات الرقص تستمر في المدارس والمركز الجماهيري أيضا. تحديات السنة والنصف الأخيرة زادت مفاهيمنا قوة ومدى أهمية الفعاليات لنا. بالنجاح!



التقيت الأسبوع الماضي، منتدى رؤساء بلدات مسغاف وإدارة ياعد ومواطنين وأصحاب وظائف في البلدة، والتقيت إدارة بلدة تسوريت ومواطنين وممثلي جمهور من شخانيا، عرب النعيم، اشغار، لوطم وعتمسون.



أتمنى لمواطني مسغاف المسلمين ولجميع جيراننا المسلمين، عيد أضحي مبارك، ولنحظى جميعنا بأن نكون مناسبين لأبنينا إبراهيم الأرمي، الله يرحم أبينا إبراهيم وكل أولاده، وكل عام وأنتم بالف خير.

قضية الأسبوع هي قصة "دفاريم-أقوال" القصة الأولى في مجموعة أقوال، جاءت كلها في خطاب سيدنا موسى عليه السلام لبني إسرائيل قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى. موسى عليه السلام يتحدث إلينا عبر الأجيال. مساء السبت كان مساء التاسع من آب. قرأنا يوم السبت سبت الرؤيا - رؤيا النبي يشعياهو بن أموتس، ومع انتهاء السبت قرأنا مغيلات إبخا. في ذهنا ولغتنا في بلدانا وفي شعبنا. أتمنى بشائر سارة مخلصه ومواسية، والذي ينشر السلام في السموات العلى، أن ينزل علينا وعلى كل إسرائيل وجميع سكان العالم السلام. أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري